REF: PRS 2020/11/200 **11.11.2020**

بيان صحفي بشأن اغتيال الناشطة حنان البرعصي

تدين منظمة التضامن لحقوق الإنسان جريمة اغتيال المحامية والناشطة المدنية حنان محمد البرعصي ظهر يوم الثلاثاء، الموافق 10 نوفمبر 2020، بأيدي مسلحين في شارع عشرين بمدينة بنغازي، أحد أكبر الشوارع الرئيسية في المدينة.

ظهرت السيدة حنان البرعصي خلال الأسابيع الماضية في تسجيلات مرئية تبثها بشكل مباشر على شبكات التواصل الاجتماعي[1]، منتقدة المجموعات المسلحة والمليشيات القبلية المنتشرة في أحياء المدينة. السيدة حنان البرعصي كشفت في هذه التسجيلات ما تقوم به هذه المليشيات من انتهاكات تشمل الخطف والاعتقال التعسفي وسلب ممتلكات المواطنين بالإكراه، كما عرضت بعض التسجيلات مجموعة من النساء تحدثن عن أنهن ضحايا اغتصاب وتعذيب قام بها شخصيات تتولى مناصب أمنية في المدينة.

تعرضت حنان البرعصي للتهديد عبر رسائل مكتوبة كانت تعرضها في حسابها على شبكة التواصل الاجتماعي (Facebook)، ونشرت مقاطع مرئية لمليشيات قبلية يهددونها بالقتل كما تعرضت ابنتها لمحاولة اغتيال.

السيدة حنان البرعصي تركزت انتقاداتها في البداية على سلوك أجهزة ومجموعات مسلحة تتبع الحكومة المؤقتة، إلا أنها قبل مقتلها بيوم واحد ظهرت في تسجيل مرئي تنتقد فيه سلوك أبناء اللواء المتقاعد خليفة حفتر، خالد وصدام، وتحدثت عن حصولهم على ترقيات ومناصب في "الجيش الليبي" بشكل متعسف، وأضافت أنها لا تخاف من حفتر وأبنائه.

النقابة العامة للمحامين في طرابلس أصدرت بيانا تستنكر فيه جريمة القتل معتبرة إياها "عمل ممنهج وجبان"، كما ذكرت في بيانها ملاحظتها "تحرك لافت ومثير للأجهزة الأمنية الرسمية بالمنطقة الشرقية وآخرها استدعائهم يوم الأمس الاثنين الموافق 2020/11/9 لمجلس نقابة بنغازي الفرعية ومطالبتهم بإسكات صوت المحامية المغدورة، إلا أن النقابة تمسكت وطالبت باتباع الطرق القانونية اللازمة في المسائل التأديبية".

تتقدم منظمة التضامن بخالص العزاء لذوي المغدورة السيدة حنان البرعصي، وتطالب الجهات المحلية والدولية بضرورة وضع حداً لعمليات القتل والتعذيب والإخفاء القسري والاستخدام الممنهج للعنف للحد من حرية التعبير وإرهاب المجتمع.

منظمة التضامن لحقوق الإنسان
طرابلس – ليبيا

[1] شبكة التواصل الاجتماعي (Facebook): "صفحة السيدة حنان محمد البرعصي".

بيان النقابة العامة للمحامين في ليبيا
صدر في طرابلس بتاريخ 10 نوفمبر 2020

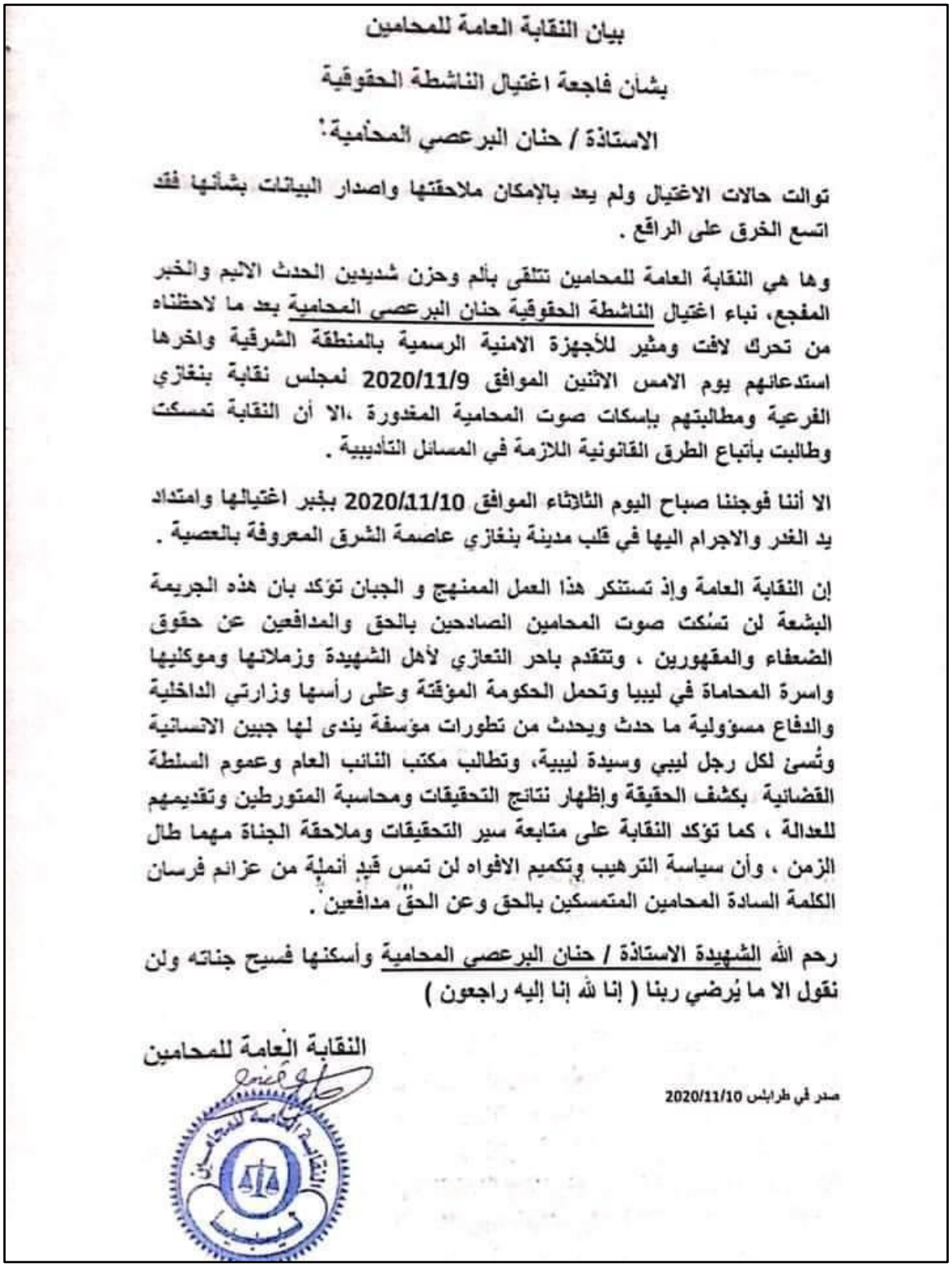

بيان النقابة العامة للمحامين

بشأن فاجعة اغتيال الناشطة الحقوقية

الاستاذة / حنان البرعصي المحامية:

توالت حالات الاغتيال ولم يعد بالإمكان ملاحقتها واصدار البيانات بشأنها فقد اتسع الخرق على الراقع .

وها هي النقابة العامة للمحامين تتلقى بألم وحزن شديدين الحدث الاليم والخبر المفجع، نباء اغتيال الناشطة الحقوقية حنان البرعصي المحامية بعد ما لاحظناه من تحرك لافت ومثير للأجهزة الامنية الرسمية بالمنطقة الشرقية واخرها استدعائهم يوم الامس الاثنين الموافق 2020/11/9 لمجلس نقابة بنغازي الفرعية ومطالبتهم بإسكات صوت المحامية المغدورة ،الا أن النقابة تمسكت وطالبت بأتباع الطرق القانونية اللازمة في المسائل التأديبية .

الا أننا فوجئنا صباح اليوم الثلاثاء الموافق 2020/11/10 بخبر اغتيالها وامتداد يد الغدر والاجرام اليها في قلب مدينة بنغازي عاصمة الشرق المعروفة بالعصية .

إن النقابة العامة وإذ تستنكر هذا العمل المنهج و الجبان تؤكد بان هذه الجريمة البشعة لن تسكت صوت المحامين الصادحين بالحق والمدافعين عن حقوق الضعفاء والمقهورين ، وتتقدم باحر التعازي لأهل الشهيدة وزملائها وموكليها واسرة المحاماة في ليبيا وتحمل الحكومة المؤقتة وعلى رأسها وزارتي الداخلية والدفاع مسؤولية ما حدث ويحدث من تطورات مؤسفة يندى لها جبين الانسانية وتُسئ لكل رجل ليبي وسيدة ليبية، وتطالب مكتب النائب العام وعموم السلطة القضائية بكشف الحقيقة وإظهار نتائج التحقيقات ومحاسبة المتورطين وتقديمهم للعدالة ، كما تؤكد النقابة على متابعة سير التحقيقات وملاحقة الجناة مهما طال الزمن ، وأن سياسة الترهيب وتكميم الافواه لن تمس قيد أنملة من عزائم فرسان الكلمة السادة المحامين المتمسكين بالحق وعن الحق مدافعين .

رحم الله الشهيدة الاستاذة / حنان البرعصي المحامية وأسكنها فسيح جناته ولن نقول الا ما يُرضي ربنا (إنا لله إنا إليه راجعون)

النقابة العامة للمحامين

صدر في طرابلس 2020/11/10